

صياغة الكتاب الرسمي

يختلف اسلوب صياغة الكتاب الرسمي عن اسلوب صياغة الرسالة التجارية و يخطئ كثيرا من يحاول استخدام الاسلوب التجاري في صياغة الكتب الرسمية فليست كل العبارات مباح استخدامها فهناك عبارات ادارية يمكن استخدامها و هناك عبارات اخرى يجب عدم استعمالها و على الذين يقومون بصياغة الكتب الرسمية ان يكونوا على معرفة تامة بالعبارات التي لا تستخدم حتى يتجنبوا استخدامها و فيما يلي توضيح ذلك.

أولاً: العبارات التي يمكن استخدامها:

تستخدم العبارات السلبية كثيرا في الكتاب و ذلك على عكس الرسالة التجارية واستخدام العبارات السلبية في الكتب الرسمية له اربعة اهداف هي:

1. التذكير بأن الادارة لم يفتها النظر في الواجه المتعددة بالمسألة و اهم العبارات التي تحقق هذا الهدف هي:

-ليس من تسأل حول....

-ليس من شك في....

-ليس ثمة حاجة الي....

-دون انتقاص ل....

2. الاستباق الي ما يتوقعه القاريء ، ومن العبارات التي تحقق هذا الهدف:

- لم يفوتنا.

- لن تغفل.

3. التشديد على ضرورة استبعاد حلول معينة ومن العبارات التي تحقق هذا الهدف العبارات التالية:

- مثل هذا الاجراء ليس كفيلا بكذا.

-لا يبدو ممكنا...

-لا يبدو من الممكن ان...

-لا يبدو من المناسب...

4. اثاره واقعة بأسلوب المواربة، ومن العبارات التي تحقق الهدف العبارات التالية: (انكم لا تجهلون ان . . .)

ثانيا : العبارات التي لا تستخدم في الكتب الرسمية:

1. لا تستخدم في الكتاب الرسمي صيغة المبني للمجهول لعدم دقتها الى حد كبير.
2. لا تستخدم العبارات الاحتمالية التي تنشئ احتمالا او تقوم على افتراضات مثل: بافتراض ان ، عند الاقتضاء، بشرط ان، شريطة أن .. لأن استعمال مثل هذه العبارات يعطي فكرة للقارئ بأن نص الكتاب الرسمي غير دقيق و توحى العبارات الاحتمالية بأن الكاتب غير متأكد و غير قادر على اتخاذ القرار الحاسم.
3. لا تستخدم العبارات الاستفهامية في الكتب الرسمية لأن الادارة ترد على اسئلة و لا توجهها و في حالة الضرورة التي تتطلب الاستفسار يجب استخدام الاسلوب غير المباشر مثال على ذلك.
-ارجو اعلامي عن (يوجه لمستوى أدنى)
-اكون شاكرا لو تفضلتم باعلامي بما يتخذ من اجراء (يوجه لمستوى أعلى)
-يثور التساؤل حول معرفة ما إذا ... (يوجه لنفس المستوى)
4. لا تستخدم العبارات و الاساليب التجارية في المراسلات الحكومية.
5. لا يستخدم النفيان المتتابعان في التعبير ، لان نفي النفي اثبات ، فالنفيان يلغيان بعضها و يساويان اثبات مثال ذلك: و لست على غير علم حيث يستعمل البعض هذا التعبير خطأ ليعني في ذلك (أنكم تعلمون) و الصحيح أن التعبير هو (انكم تجهلون)
6. لا تستخدم العبارات الثقيلة المعنى و غير السليمة و غير السليمة ، و غير الدقيقة.
7. لا تكثر من استخدام أدوات الوصل : الذي ، التي.
8. لا تكثر من استخدام الظروف ، و خاصة عندما يكون نفع الظرف غير حقيقي أو غير ذي فائدة مثل : خاصة ، طبيعي ، بداهة .. الخ
9. لا يستخدم هذان الفعلان (يمكن ، يعمل) متتابعين في عبارة و احده مثل : (لكي يمكن عمل كذا ..) بل أكتب (لأجل القيام بكذا).